

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

جوابا أقيم الاسم مقام المصدر و أما الطاعة و الطاقة و نحو ذلك فأسماء للمصادر أيضا فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالألف و نحو ذلك ( فصل ) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبنيته موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان و حكى عن الفراء كل ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل بالفتح و الفعول جائزان في مصدره لأنهما أختان . و قال الفارابي قال الفراء باب فعل بالفتح يفعل بالضم أو الكسر إذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفعول ( الفَعْلُ ) لأهل الحجاز و ( الفُعُولُ ) لأهل نجد و يكون الفعل للمتعدى و الفعول لل لازم و قد يشتركان نحو عبرت النهر عبرا و عبورا و سكتا و سكوتا و ربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء و كسرهما نحو الغُسل و العلم . ( فصل ) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهمزته مفتوحة نحو سن و أسنان و نهر و أنهار و قفل و أقفال و رطب و أرطاب و عنب و أعناب و كبد و أكباد و نحو ذلك . ( فصل ) إذا جعل المَفْعُولُ مكانا فتحت الميم ( فالمقطع ) اسم للموضع الذي يقطع فيه و ( المقص ) للموضع الذي يقص فيه و ( المفتح ) للموضع الذي يفتح فيه و إن جعلته أداة كسرت الميم ( فالمقطع ) ما يقطع به و ( المقص ) ما يقص به و كذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ و المِلْحَفَةُ و المِقْلَمُ و المِروحة و المِئِثرة و المِكنسة و المِقود و شذ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المُسْعَطُ و المُنْخَلُ و المُشْطُ و المُدَقُّ و المُدْهَنُ و المُكْحَلَةُ و المُحْرَضَةُ و المُنْضَلُ و المُلْءَاءَةُ و المُغْزَلُ في لغة و شذ بالفتح المَنارة و المنقل للخف و محمل الحاج في لغة . ( فصل ) و جاء ( فُعَالٌ ) و ( فُعَالَةٌ ) بالضم كثيرا فيما هو فضلة و فيما يرفض و يلقى نحو الفُتَاتُ و النحاتة و النخاعة و النخامة و البماق و النخالة و القوارة و هو اسم لما وقع عند التقوير و خثارة الشيء و هو ما يبقى منه و الخمار و هو بقية السكر و الرفات و الحطام و الرذال و قلامة الظفر و الكساحة و الكناسة و السباطة و القمامة و الزبالة و النفاية و هو ما نفي بعد الاختبار و أما النقاوة و هو المختار وإنما بني على الضم و إن لم يكن من الباب حملا على ضده لأنهم قد يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره و أحسن ما يكون ذلك في الشعر